

تفسير البحر المحيط

@ 430 \$ 1 (سورة المطففين) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَيَلُّ لِّلْإِمِّطَافِيفِيِنَ * الِّذِيِنَ إِذَا اِكْتَالُوَا° عَلَى النَّسِّاسِ
يَسْتَوُوْ فُوْن * وَإِذَا كَالُوْهُمُ° أَوُ° وَزَنُوْهُمُ° يُخْسِرُوْن * أَلَا يَظُنُّ°
أُوْوَ لَائِكَ أَزَّهْمُ° مَّيَعُوْثُوْن * لِيَّوْمٍ عَظِيْمٍ * يَوْمَ يَقُوْمُ النَّسِّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِيِن * كَلَّا° إِنْ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّين * وَمَا
أَدْرَاكَ مَا سَجِّين * كِتَابُ مَّرْهُوم * وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيِن *
الِّذِيِنَ يُكْذِّبُوْن بِيَّوْمِ الدِّيِن * وَمَا يُكْذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلفُ
مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ * إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيْرُ الْاَسِّ
وَالِيِن * كَلَّا° بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمُ° مَا كَانُوَا° يَكْسِبُوْن * كَلَّا°
إِنَّ زَهْمُ° عَن رَّبِّهِمْ° يَوْمَئِذٍ لِّمَجْرُوْبُوْن * ثُمَّ° إِنَّ زَهْمُ° لِمَصَالُوَا°
الِّجَحِيْم * ثُمَّ° يُقَالُ هَآذَا الِّذِي كُنْتُمْ° بِهِ تُكْذِّبُوْن * كَلَّا° إِنْ
كِتَابَ الْاَسِّ بَرَارٍ لَفِي عِلِّيِيِن * وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيِيُون * كِتَابُ
مَّرْهُوم * يَشْهَدُهُ° الُّمُقَرَّبُوْن * إِنْ الْاَسِّ بَرَارٍ لَفِي نَعِيْمٍ * عَلَى
الَّا° رَأَيْكَ يَنْظُرُوْن * تَعْرِفُ° فِي وَجُوْهِهِمْ° نَضْرَةَ النَّعِيْم * يُسْقَوْنُ
مِن رَّحِيْقٍ مَّخْتُوْمٍ * خِتَامُهُ° مَسْكُ° وَفِي ذَلِكَ فَلَا يَتَذَنَّا فَسِ
الْمُتَذَنَّا فِسُوْن * وَمَزَاجُهُ° مِّن تَسْنِيْمٍ * عِيْنًا° يَشْرَبُ بِهَا
الُّمُقَرَّبُوْن * إِنْ الِّذِيِنَ أَجْرَمُوَا° كَانُوَا° مِّن الِّذِيِنَ ءَامَنُوَا°
يَضْحَكُوْن * وَإِذَا مَرُّوَا° بِهِمْ° يَتَغَامَزُوْن * وَإِذَا انْقَلَبُوَا° إِلَى
أَهْلِهِمْ° انْقَلَبُوَا° فَكَاهِيِن * وَإِذَا رَأَوْهُمُ° قَالُوَا° إِنْ هَآؤُلَآءِ
لَمُضَالُّون * وَمَا أُرْسِلُوَا° عَلَيْهِمْ° حَافِطِيِن * فَالِيَّوْمِ الِّذِيِنَ
ءَامَنُوَا° مِّن الْكُفَّارِ يَضْحَكُوْن * عَلَى الْاَسِّ رَأَيْكَ يَنْظُرُوْن * هَلْ
تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوَا° يَفْعَلُوْن }) (2 .

التطفيف النقصان وأصله من الطفيف وهو النزل الحقيق والمطفف الآخذ في وزن أو كيل طفيفا
أي شيئا حقيرا خفيا . ران غشى وغشى كالصدا يغشى السيف . قال الشاعر : % (وكم ران
من ذنب على قلب فاجر % .
فتاب من الذنب الذي ران فانجلا .

. %)

وأصل الرين الغلبة يقال رانت الخمر على عقل شاربها وران الغشى على عقل المريض . قال أبو زيد : .

ثم لما رآه رانت به الخمر وأن لا يرينه بانتقاء